وداعا أيتها الأسطورة

فيرغسون يكتب كلمة النهاية لمسيرته

إليكس فيرغسون ينهي مسيرته التدريبية

بعد مسيرة خيالية مع مانشستر يونايتد إمتدت إلى 27 عاما حقق خلالها 26 بطولة، أنهى العجوز المحنك اليكس فيرغسون مسيرته التدريبية العظيمة مع ناديه بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم، كما يجب ان تنتهي.!

وكم هو صعب الفراق في هذه الحالة، بين أسطورة التدريب في البريمير ليغ ونادي الشياطين الحمر سيد الأندية الانكليزية، غير أن القرار المدروس للسير قد يستحق الغبطة وربما الحسد من مدربين آخرين، خصوصا وأنه اتخذ هذه الخطوة وهو يجلس على القمة من غير منازع.

ثلاثة عقود، إلا قليل، قضاها السير في احضان النادي الأحمر والذي سرعان ما حوله إلى عملاق مخيف، كما تحول هو معه إلى الرجل الشديد الذي لا يقهر، وكم قلنا في مرات عديدة أن قراراته المثيرة للجدل عبر الاستغناء عن النجوم قد تدمر النادي.. وكم كنا مخطئين.

جلس الإسكتلندي فيرغسون «71 عاما» على مقعد الإدارة الفنية آمرا ناهيا في أولد ترافورد في العام 1986، وفاز مرتين في دوري ابطال اوروبا وتوج أيضا بكأس الكؤوس الأوروبية وبطولة العالم للأندية ونال الدوري المحلي 13 مرة ولقب الكأس 5 مرات وكأس الرابطة 4 مرات، مما يجعله المدرب الأكثر نجاحا في كرة القدم البريطانية.

«السير أليكس فيرغسون يتقاعد، شكرا أيها السير».. بهه الكلمات أعلن النادي الانكليزي المتوج بلقب الدوري للمرة العشرين في تاريخه «رقم قياسي» عبر موقع التواصل الاجتماعي توتير، وبهذه الكلمات انتزع آهات الحسرة من قلوب عشاقه.

من جهته قال فيرغسون الذي يستعد لإجراء عملية جراحية في الفخذ الصيف المقبل: «قرار الاعتزال هو أصعب قرار اتخذه في حياتي، كان من المهم بالنسبة لي ترك الفريق وهو في أقوى حال ممكن، وأعتقد أنني فعلت ذلك».

وأضاف: «يضم الفريق هيكل من الشباب سيضمنون مستقبل طويل الأمد في النادي، والمستقبل لا يزال مشرقا وواعدا، مرافق التدريب لدينا هي من بين الأفضل في الرياضة العالمية، ويعتبر ملعبنا أولد ترافورد بحق واحدا من الأماكن الرائدة في العالم».

وختم كلامه: «لا بد لي أن أشيد بعائلتي، كان حبهم الداعم الأساسي، كانت زوجتي كاثي شخصية رئيسية طوال مسيرتي».

كلينسمان لتوتنهام: إما التأهل إلى الأبطال أو خسارة جهود بيل

جاريث بيل

قال يورجن كلينسمان مدرب منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم ومهاجم توتنهام هوتسبير السابق انه يتعين على الفريق الانكليزي التأهل لدوري ابطال اوروبا أو خسارة جهود جاريث بيل المتوج حديثا بلقب افضل لاعب في انكلترا.

وقبل بيل كان كلينسمان هو اخر لاعب في توتنهام ينجح في تسجيل 20 هدفا في الدوري الممتاز خلال موسم واحد وفاز ايضا بجائزة افضل لاعب بسبب هذا الانجاز.

واشاد كلينسمان باللاعب بيل وقال انه يملك موهبة كبيرة لكنه يحتاج الى الظهور على ساحة اكبر بالمشاركة مع فريق في دوري الابطال.

وقال كلينسمان ان هذا هو السبب الذي دفعه للرحيل عن النادي المنتمي لشمال لندن وقلبه ينفطر من الحزن في 1995 لينتقل الى بايرن ميونيخ بعد فوزه بجائزة افضل لاعب.

واضاف كلينسمان في مقابلة قرب منزله في جنوب كاليفورنيا «انا من اكبر المشجعين لفريق توتنهام ومن اشد المعجبين ايضا بجاريث بيل.»

وتابع «كل ما اتمناه هو ان يتأهل الفريق لدوري ابطال اوروبا. هناك تهديد كبير للنادي بخسارة جهود بيل اذا لم يصعد لدوري الابطال.»

وسجل بيل 25 هدفا في كل المسابقات مع توتنهام من بينها اهداف رائعة من خارج منطقة الجزاء.

وساعدت أهدافه مع توتنهام على بلوغ دور الثمانية في كاس الاتحاد الاوروبي وابقت النادي داخل السباق على انهاء الموسم في الدوري الانكليزي الممتاز بين الاربعة الاوائل وبالتالي عودة محتملة لدوري الابطال.

ويحتل توتنهام حاليا المركز الخامس في الدوري بفارق نقطتين خلف ارسنال الذي لعب مباراة اكثر.

وقاد تالق بيل وسائل الاعلام الى التكهن بان توتنهام سيضع سعرا محتملا لبيع اللاعب يتراوح بين 60 مليون جنيه استرليني «92.82 مليون دولار» و80 مليون جنيه استرليني.

ولن يقدر على هذا السعر سوى الاندية الكبيرة.

وقال كلينسمان «اعتقد انه يستحق هذا التكريم وحصوله على لقب افضل لاعب. يستحق هذا القدر الكبير من الاعجاب بعد عروضه الرائعة على مدار اخر موسمين او ثلاثة.»

وتابع «يلعب لمنتخب ويلز وربما لن يستطيع الظهور في كاس العالم. يحتاج لاعب في مثل مكانته للعب على ساحة عالمية اكبر. اعتقد ان الخطر الحقيقي هو انه اذا لم يستطع توتنهام التأهل لدوري الابطال فانه ربما يخسر جهود هذا اللاعب.» وقال كلينسمان «السبب الرئيسي في رحيلي عن توتنهام في السابق هو الرغبة في اللعب في بطولة أكبر.» وتابع «ولهذا رحلت الى بايرن ميونيخ قبل سنوات طويلة. اردت ان العب في ارفع بطولات الاندية في اوروبا.»

ريدناب يؤكد: سيزار راحل لا محالة

اعترف هاري ريدناب المدير الفني لكوينز بارك رينجرز أن حارس المرمى «جوليو سيزار» لن يبقى مع فريقه للموسم المقبل بعد فشله في البقاء ضمن أندية البريميرليغ.

كان ريدناب قد ألمح إلى رحيل اللاعب البرازيلي سابقًا لكنه أكد ذلك في تصريحاته الجديدة، إذ قال «لا أعتقد بصراحة أن جوليو سيزار سيلعب معنا في الموسم القادم ولهذا السبب سأشرك روب جرين في المباريات الأخيرة من الموسم الحالي».

أضاف لسكاي سبورت الإنكليزية «جوليو أحد لاعبي القمة في النادي، يستطيع اللعب في إيطاليا أو إنكلترا أو إسبانيا، لديه القدرة والجودة للعب في أي مكان. الأهم لديه أن يلعب في كأس العالم 2014، ولذا يحتاج للعب في دوريات الدرجة الأولى». يُذكر أن سيزار الذي ارتدى قميص كوينز بارك رينجرز بعد فسخ عقده مع الإنتر صيف 2012 ارتبط بالعودة إلى إيطاليا وتحديدًا للميلان أو روما، لكن أيضا أثيرت عدة تقارير حول رغبة عدد من الأندية الإنكليزية وأبرزها آرسنال في ضمه.

فرديناند: نظام التصويت الإنكليزي ظلم فان بيرسي

ريو فرديناند

سجل مدافع مانشستر يونايتد «ريو فرديناند» اعتراضه الصريح على عملية التصويت التي اتبعها الاتحاد الإنكليزي لاختيار أفضل لاعب في الموسم، معتبرًا الاختيارات التي استقرت على حصول جاريث بيل على جائزتي أفضل لاعب وشاب ليس انعكاسًا حقيقيًا للتقييم النهائي.

وقال الدولي الإنكليزي السابق «المشكلة أن نظام الاتحاد الإنكليزي واعتماده على التصويت يُعتبر معيب، هناك الكثير من التكنولوجيا في متناول يد الجميع، وأقول ذلك لأنني لست مقتنعًا بسيناريو حصول بيل على جائزتي أفضل لاعب وشاب، وكان من المفترض أن يتم التصويت النهائي بين بيل وفان بيرسي على مستوى أوسع إذا كانت لديهم النية في التصويت».

واعترض على توقيت التصويت الخاص باللاعبين الذي تم في نهاية فبراير الماضي، مشيرًا إلى أن التوقيت المثالي كان من المفترض أن يتم في الأسابيع الأخيرة من الموسم، ما يعني انه يرى زميله فان بيرسي اللاعب الأحق لنيل جائزة أفضل لاعب خصوصًا بعد عودته لتسجيل أهدافه الحاسمة أمام أستون فيلا في مباراة التتويج وبعدها أمام فريقه السابق آرسنال في قمة لندن التي انتهت بهدف للكل قبل أسبوعين.

دورتموند يجد ضالته في إشبيلية

وفقا لصحيفة «سبورت بيلد» وضع نادي بوروسيا دورتموند الألماني عينه على لاعب إشبيلية خيسوس ناڤاس كهدف رئيسي في سوق الإنتقالات الصيفية المقبلة حيث أن فريق المدرب يورغن كلوب سيعاني من فقدان العديد من اللاعبين.

دورتموند الذي سيخوض نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونيخ سيعاني الموسم المقبل من فقدان بعض اللاعبين الرئيسيين بالفريق فبعد تأكيد انتقال ماريو غوتزه للفريق البافاري قد يضاف لاعبين آخرين أمثال المهاجم ليفاندوفسكي أو لاعب خط الوسط غوندوغان. رحيل غوتزه والذي سيدخل إلى خزائن النادي قرابة 37 مليون يورو سيمكن دورتموند من التعاقد على الأقل مع اثنين من اللاعبين ذو جودة عالية.

تيلو.. التقدير أو الرحيل

حذرت تقارير صحفية من احتمالية مغادرة الجناح الصاعد كريستيان تيلو لفريق برشلونة بسبب المقابل المادي الضئيل في الشرط الجزائي بعقده مع النادي الكتالوني، والذي يقدر بعشرة ملايين يورو.

وقدم تيلو أداءا طيبا في آخر مباراة بالليغا امام ريال بيتيس وصنع أكثر من فرصة لأندريس إنييستا وديفيد فيا، كما حرمته العارضة من التهديف، لتهتف جماهير ملعب كامب نو باسمه، ليس فقط على مستواه في اللقاء، وإنما لتقديمه الإضافة باستمرار في الدقائق القليلة التي تتاح له.

وأثبتت الاحصائيات أن تيلو، صاحب الـ21 ربيعا، أكثر فاعلية وإيجابية هذا الموسم من ثلاثي هجوم البرشا ديفيد فيا وبدرو رودريغيز واليكسيس سانشيز، ليقدم بذلك خيارا هجوميا فعالا لكتيبة تيتو فيلانوفا بجانب الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وكان تيلو قاب قوسين أو أدنى من الانتقال لليفربول الإنكليزي قبل انطلاق الموسم، لكن إدارة ساندرو روسيل وقعت معه عقدا يمتد حتى 2016، غير أن قيمة الشرط الجزائي لا تتناسب مع الأداء المميز الذي يقدمه ناشئ لاماسيا، الذي أصبح محط أنظار العديد من الأندية الكبرى.

وطالبت صحيفة «ماركا» بتعديل عقد تيلو قياسا بمستواه المرتفع، حيث أنه بات قريبا للغاية من الانضمام لمنتخب إسبانيا الأول تحت قيادة المدرب المخضرم فيسنتي ديل بوسكي، حيث يرى فيه علاجا لهبوط مستوى خط الهجوم.

كريستيان تيلو

وتعجبت الصحيفة من عدم استغلال قدرات تيلو في المراوغة والاختراق في طرفي الملعب خلال مواجهتي بايرن ميونخ الألماني بنصف نهائي دوري أبطال أوروبا، والتي خرج منها البلوغرانا خاسرا بنتيجة 0-7 في مجموع مباراتي الذهاب والإياب.

ورغم امتداح فيلانوفا له، الا أنه لا يجرأ على اشراكه في المواجهات الهامة، فاستبعده من قائمة مباراة اليانز أرينا، وحرمه من اللعب إيابا في كامب نو امام البايرن، فيما شارك لدقائق معدودة امام باريس سان جيرمان الفرنسي بربع النهائي في حديقة الأمراء، وكذلك غاب عن قمة ميلان الإيطالي في ثمن النهائي.

وحذرت الصحيفة، ذات الميول المدريدية، من أن الاستمرار في تجاهل تيلو واخماد ثورة تالقه، قد يجبره على ترك البرشا في أي وقت وشد الرحال الى أي فريق قد يشتريه مقابل الشرط الجزائي البخس.